....بعض البشر يعتقدون أنهم الوحيدون الذين يحملون الهموم ،وأن غيرهم يعيش في سعادة.
ربما يكون ذلك ، ولكن الكثير يبتسم ويحمل في صدره جبلا من الهم ، ويجابر نفسه ويساير الناس ، وإذا سألته عن حاله ،أجابك بالحمد والشكر لله ، إن ملوك الابتسامة والضحكة أولئك الذين يمثلون أمام الناس الفرح والسروح ويرسمون الفرح في وجوههم .
وقلوبهم تمتلئ بالأحزان ..كم من ممثل وفكاهي يضحك على خشبة المسرح ، ويدخل السرور في قلب مشاهديه ، وفي جواه نار تحترق ، ونفس تضطرم ، والناس يحسدونه على سعادته.
هؤلاء الذين يرسمون البسمة في وجوه أولادهم وزوجاتهم ، إنما ينثرون عبير الورد في حياتهم رغم تألمهم ،هؤلاء جديرون بالاحترام والتقدير، قلوبهم تبرق وعيونهم تضحك ،وأنفاسهم تعطر الوجود ، إذا حضروا ملؤوا المكان بوجودهم. وأسعدوا من حولهم .

....الوجوه العابسة المكفهرة ، تكاد تنهزم من مواجهتها ،وتقرأ المعوذات
من رؤيتها ،متشائمون مولولون متضجرون ،ينقلون الهم والحزن ، فلا تسعد برؤيتهم لا ينقلون لك إلا الخبر السام والعياذ بالله منهم ،إذا قابلتهم أعطهم ظهرك واتركهم ولا تجالسهم ولا تستمع لحديثهم ،عش حياتك متفائلا بخير الله والثقة به ، واحتسب أمورك عند الله ، فما عند الله خير، وما خاب من تعلق أمله بالله ،،،ودعاه في سره وعلانيته وفي يقظته ونومه .
اللهم لك الحمد والشكر حتى ترضى .

... لم تكن الحياة سيئة ،لأن الله خلقها جميلة مكتملة ليعيش عليها الإنسان. بل نحن البشر من لوث الحياة ، وغير معلم جمالها .عندما فقدنا إنسانيتنا وتعاملنا معها تعامل الوحوش ، فأصبحت الحياة سوداء بنظرنا فاسية حسب مفهومنا . نسينا أهلنا وأحبابنا وأصدقائنا ، وتعاملنا مع الآخرين بأنانية ورغبة في الاستحواذ على كل شيء . والتفرد بمعطيات الحياة ، فتغيرت الحياة بوجهنا ، وتغيرت نظرتها لنا فأصبحت موحشة لان قلوبنا سوداء ، لم تمتلىء بالحب للآخرين والصدق في التعامل ، وحب الخير للجميع .

... يقول المهاتما غاندي : (إن من يكسر قلوب الناس. سيجد من يكسر قلبه الصعب) . حذار من كسر القلوب ، لأنك إذا كسرت قلبا لن تعيده إلى هيئته السابقة ، كل الكسور تجبر إلا كسر القلوب. يبقى الكسر شاهدا عليك وعلى تصرفك الأرعن، عندما تكسر قلبا تحدث ألما من غير صوت يبقى يئن طوال العمر ، وجرحا لا يندمل يدعو عليك ، اتق القلوب التي كسرتها ربما تنتقم منك في يوم من الأيام ، وتكسر قلبك كما كسرتها سابقا ، وربما يأتيك من يكسر قلبك .
فلا تهزأ من جمال بنت او شكلها وتشكل عقدة لها . ولا تسخر من شخص فقير، لم يستطع أن يغتني وألجأته الحاجة إليك . فكن جابرا للقلوب لا محطما لها ، ورحم الله إنسانا كان رقيق القلب يشعر بقلوب الآخرين ، فيهتم بها ويرحمها ويجبر خاطرها .